مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 10-05-2016 العدد: 1285

"تاشطون يحملون "لواء القدس" المسؤولية عن قضاء أكثر من (52) فلسطينياً بعد تجنيدهم للقتال إلى جانب النظام"

- الجيش النظامي يواصل استهدافه طريق "زاكية – خان الشيح" ويتسبب بوقوع ثلاثة ضحايا
- تواصل الاشتباكات بين داعش والنصرة في مخيم اليرموك وتأجيل ادخال مساعدات الأونروا إلى موعد غير مسمى
- تنظيم حملة طبية لأهالي مخيم اليرموك النازحين في البلدات المجاورة للمخيم

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

اتهم ناشطون وأهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب مجموعة ما يسمى "لواء القدس" الموالية للنظام السوري، "بتجنيد أبناء المخيم وزجّهم في معارك ضد مجموعات المعارضة المسلحة وإرسالهم بعيداً عن المخيمات الفلسطينية إلى جبهات القتال مع الجيش النظامي لمؤازرته تحت ذريعة حماية المخيمات، وإرجاعهم إلى أهلهم محملين على الأكتاف لدفنهم"، حيث يأتي ذلك وسط إدانة واسعة في صفوف اللاجئين الفلسطينيين لتصرفات ذلك "اللواء" مطالبين إياه بالتوقف عن القتال إلى جانب النظام السوري، وتحييد اللاجئين عن معارك النظام.

إلى ذلك يتحدث أبناء المخيم عن استغلال مجموعة "لواء القدس" تردي الأوضاع الاقتصادية وانعدام الموارد المالية للعائلات الفلسطينية وانتشار البطالة، وإغراء الشباب برواتب مالية وبشكل شهري، فيما حذر أهالي مخيم النيرب من أن تصرفات الجيش السوري والمجموعات الموالية له من شأنها أن تزجّ المخيم وبشكل مباشر في الصراع الدائر، حيث يشهد المخيم في الآونة الأخيرة حركة نشطة لمجموعة لواء القدس الموالية للنظام السوري وعقد اجتماعات بقيادة رئيسه المدعو "محمد السعيد"، في حين تمر دبابات للجيش السوري من المخيم باتجاه المطار القريب من المخيم.

وكان "لواء القدس" قد تأسس في 6 تشرين الأول 2013 ولكن لم يعلن عنه في حينه، وتم تشكيله من قبل "محمد سعيد"، ويتكون اللواء من ثلاثة كتائب تتوزع عناصره في محيط مخيم

النيرب وقرب مطار النيرب العسكري والمدني وكذلك في قرى العزيزة والشيخ لطفي وحيلان وغرب سجن حلب المركزي ومحيط مخيم حندرات، وفي محيط مبنى المخابرات الجوية وجامع الرسول الاعظم، وفي جبهة الراشدين غرب حلب.

وقد قام عناصر هذا اللواء بنصب الحواجز في مخيم النيرب، واعتقال الشباب الفلسطينيين بالإضافة إلى افتتاحهم للسجون في المخيم لاعتقال بعض الشبان.

ويضم هذا اللواء لاجئين فلسطينيين في مخيم النيرب ومقاتلين من مخيم حندرات ومقاتلين من مدينة حلب وريفها الغربي والشمالي وكتيبة الشبح الأسود والقمصان السود واتخذ اللواء مقراً أساسياً له في مخيم النيرب، وتم افتتاح فرع له في مخيم الرمل باللاذقية، وقد حاول قائد اللواء افتتاح فروعاً عسكرية في المخيمات الفلسطينية بدمشق إلا أن وجود مجموعات فلسطينية موالية للنظام السوري في دمشق حال دون ذلك.

يشار إلى أن مجموعة "لواء القدس" خسرت المئات من مقاتليها خلال معاركها مع مجموعات المعارضة المسلحة وكان آخرها قبل أيام حيث اعترف اللواء أنه خسر (50) من مقاتليه بينهم فلسطينيين إثر عملية تفجير يوم الثلاثاء 3 مايو | 2016 في منطقة الزهراء بحلب، فيما وثقت مجموعة العمل تفاصيل (52) لاجئاً فلسطينياً قضوا خلال مشاركتهم القتال في لواء القدس منذ تشكيله.

إلى ذلك يواصل الجيش النظامي استهداف المنفذ الوحيد لأبناء مخيم خان الشيح بريف دمشق الغربي بشكل يومي، حيث قضى أول أمس ثلاثة شبان من المهجرين من المناطق المجاورة وذلك نتيجة استهداف سيارتهم وهم على "طريق الموت" نحو زاكية لإحضار المؤن للمحاصرين في المخيم.

تزامن ذلك مع إلقاء الطائرات السورية 12 برميلاً متفجراً على أطراف مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين، واستهدفت شارع الإسكان والزهور وشارع شرف، مما أحدث حالة فزع بين الأهالي والخوف من استهدافهم كما حدث في مرات سابقة وسقط على إثرها ضحايا، كما استهدفت مدفعية النظام السوري المتمركزة على تلة الكابوسية أطراف المخيم الغربية بعدة قذائف،

وتواصلت الاشتباكات العنيفة على أطرافه بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة المسلحة في مسعى من النظام لإحكام حصاره على خان الشيح وماحوله.

وتسعى قوات النظام منذ 4 أيام لإحكام الطوق على خان الشيح وإغلاق طريق زاكية – خان الشيح، وهو ما من شأنه أن يتسبب بحصار المخيم ومنع الطعام عن أهله، كون الطريق هو شريان الحياة الوحيد أمام المدنيين، في حين شهد المخيم إثر ذلك ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية حيث سجل اللتر الواحد من الزيت بـ 900 ل.س والكيلو الواحد من السكر 450 ل.س، مما يفتح على الأهالي باب معاناة جديدة في ظل انعدام الموارد المالية وانتشار البطالة والملاحقات الأمنية السورية المتواصلة والتي تستهدف أبناء المخيم.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت (153) ضحية من أبناء المخيم سقطوا منذ بدء أحداث الحرب في سورية، كما وثقت (108) معتقلين من أبناء المخيم لايزال الامن السوري يتكتم على مصيرهم إلى جانب المئات من اللاجئين.

وفي جنوب العاصمة دمشق، لا يزال مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، يشهد اشتباكات عنيفة وحالات قنص متبادلة بين عناصر "داعش" من جهة وعناصر "جبهة النصرة" من جهة أخرى منذ 33 يوماً، فيما أكد مراسلنا عن تسجيل خسائر بشرية بين طرفي القتال، فيما تواردت أنباء عن مقتل "أبو خليل" أحد مسؤولي جماعة الأنصار المبايعة لتنظيم الدولة في المخيم على محور الجاعونة، وإصابة الناشط "عمر القيصر" برصاص قناصة تنظيم الدولة في شارع حيفا بالمخيم المحاصر.

إلى ذلك، اندلع أول أمس حريق في منزل قرب سوق الخضار على امتداد شارع الثلاثين في مخيم اليرموك، وعملت وحدات الإطفاء والإنقاذ في فريق الدفاع المدني في المخيم على إخماد الحريق والسيطرة عليه قبل امتداده إلى المنازل المجاورة، ولم ترد أنباء عن اصابات بشرية.

من جانب آخر، أعلن المكتب الإغاثي في مخيم اليرموك أنه لم يوزع المساعدات الغذائية المقدمة من الأونروا يوم أمس، وذلك لعدم دخول السلل الغذائية إلى المنطقة الجنوبية لأسباب تقنية متعلقة بوكالة الغوث "الأونروا"، على أن يقوم المكتب بإخبار الأهالي في حال تم إدخال السلل في وقت لاحق.

ويعاني أبناء مخيم اليرموك أوضاعاً مأساوية جراء استمرار الحصار المفروض من قبل النظام السوري ومجموعاته الموالية، ومنع ادخال الدواء والغذاء واستمراره قطع الماء والكهرباء عن الأهالي، كما تعاني عشرات العائلات المحاصرة داخل منازلها بسبب الاشتباكات بين داعش والنصرة جراء انعدام الطعام والدواء والمياه عنها.

وإلى القرب من مخيم اليرموك المحاصر، نظمت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، حملة طبية تحت عنوان "الأسبوع الطبي الأول"، وتهدف إلى تقديم الخدمات الطبية والعلاجية وتخفيف معاناة المرضى وصرف الأدوية لأهالي مخيم اليرموك النازحين إلى بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم جنوب دمشق، حيث افتتحت الهيئة الخيرية بالتعاون مع الهلال الأحمر عيادات شاملة لفحص المرضى، وبجانبها صيدلية تحتوي

على مئات الأدوية الضرورية وتوزع مجاناً، ويشارك في الحملة ثلاثة أطباء دخلوا من العاصمة دمشق عبر حاجز ببيلا – سيدي مقداد.

وتجدر الإشارة إلى أن الأهالي في جنوب دمشق المحاصر عموماً ومخيم اليرموك خصوصاً يعاني من نقص شديد في الأدوية والمواد الطبية والإسعافية، نتيجة منع قوات النظام السوري والمجموعات الموالية لها إدخالها للمنطقة، في حين يبقى المرضى وخاصة أمراض الضغط والسكري بلا دواء أو علاج نظراً للاستخدام المتواصل للدواء.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /9/ أيار ـ مايو/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- 42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1059) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1120) يوماً، والماء لـ (609) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.

- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (913) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1104) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (766) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).